@ 330 @ | $ ذكر ما قيل في سورة التغابن $ | $ بسم ا الرحمن الرحيم $ | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 2] . | | قال القاسم : خاطبهم مخاطبة قبل كونهم فسماهم كافرين ومؤمنين في ازلة فأظهرهم | حين اظهرهم على ما سماهم وقدر عليهم واخبر انه علم ما يعملون من خير وشر . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 2] . | | قال سهل : بصير هل وافق العمل الطبع والخلقة . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 3] . | | قال الحسين : احسن الصورة صورة اعتقت من ذل كن وتولى الحق تصويرها بيده | ونفخ فيه من روحه والبسه شواهد النعت وحلاه بالتعليم شفاها واسجد له الملائكة | المقربين واسكنه في المجاورة وزين باطنه بالمعرفة وظاهرة بفنون الخدمة قال النبي صلى ا عليه وسلم : | ' إن ا خلق آدم على صورته أي صورته التي صوره عليها فأحسن صورته ' . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 9] . | | سمعت منصور بن عبد ا يقول : سمعت أبا القاسم البزار يقول : قال ابن عطاء : | يغبن أهل الطاعة أهل المعصية . | | وقال : تغابن أهل الحق على مقادير الضياء عند الرؤية والتجلي والتغابن في رؤية | القلب اعظم واجل من رؤية العين لأن رؤية العين تذهل عن التأمل وهو مقصر عما | أطلق لغيره عندها يظهر لكل أحد من ظهر له الحق لحقه أخرسه عن جميع نطقه من | منازلته ومنازعته . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 11] . | | قال أبو عثمان في هذه الآية : من صحح إيمانه با يهد قلبه لاتباع سنة نبيه صلى ا عليه وسلم | وعلامة صحة الإيمان المداومة على السنن وملازمة الاتباع وترك الآراء والأهواء المضلة . |